



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2022/ 2021  
رقم التسجيل: 171735079977  
رقم التسجيل: 20064084772

دور برامج الحساب الذهني السريع في تنمية مهارات التفكير الإبداعي  
لدى تلاميذ الابتدائي والمتوسط.  
دراسة ميدانية بمركز الرواد للعباقرة بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: توجيه وإرشاد

شعبة: علوم التربية

إشراف الدكتوراه:

د. أحمد سعودي

من إعداد الطالبتين

➤ روان سكيينة

➤ بكير ايمان

السنة الجامعية: 2022/2021.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف هذا البحث الى التعرف على إذا ما كان هناك دور لبرامج الحساب الذهني السريع وتأثيره على تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدى التلاميذ في الأقسام الابتدائية والمتوسطة المنخرطين في مركز العباقرة للسوروبان في مدينة المسيلة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في بداية تدريس برامج السوروبان وبعد ذلك بمدة على عينة البحث الأساسية المكونة من (40) تلميذا وتلميذة، وقد استخدمنا الصورة الشكلية (أ) للاختبار المترجمة للعربية من قبل "فؤاد" أبو حطب وعبد الله سليمان (1976)، بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة استطلاعية تكونت من عشرين تلميذا وتلميذة، وخلصنا إلى النتائج التالية:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، وفي مهارتي الطلاقة والأصالة، وذلك بخلاف مهارة المرونة التي لم تكن الفروق فيها دالة، الشيء الذي يؤكد الدور الإيجابي لبرامج السوروبان في تنمية الإبداع ومهاراته.

**الكلمات المفتاحية:** برامج السوروبان، التفكير الإبداعي، الطلاقة، المرونة، الأصالة

## **Abstract:**

The aim of this research is to determine whether there is a role for rapid mental calculation programs and its impact on the development of creative thinking and skills led students in the primary and middle departments involved in the Geniuses Center of Sur and Ban in the city of Msila field study and the basic research sample of (40) Pupils, and to achieve the goal of our study we applied the Torrance Test of Creative Thinking in its formal form (a) to measure the skills and elements as well as the components of their creative thinking (fluency skill, flexibility, skill of originality) The test was translated into Arabic "Fouad Abu Hattab and Abdullah Suleiman (1976), and the study community was divided into two groups of reconnaissance officers formed from twenty individuals to verify the sincerity, stability and validity of the tool and the results were high for both honesty and stability and this allowed us to use the tool in the second experimental group, which was formed from (40) individuals (tribal application and post-application) and the results were in favor of the remote application and this confirmed the goal and results and achieved most of the hypotheses except one, and the results were as follows:

- There is a positive and effective role for rapid mental calculation programs in the development and development of creative thinking among the students in the study area and therefore the two hypotheses are achieved because there are statistically significant differences between the grades of pupils subject to the program in the skill of fluency and originality in the tribal and remote applications.
- There is no statistical indication among the grades of pupils subject to the Sorupan programme in the skill of flexibility in both applications.
- Positive impact and contribution of the rapid mental calculation program to the development and development of creative thinking and skills in the pupils sample study.

**Keywords:** Sorubaan, Creative Thinking, Fluency, Flexibility, Authenticity.

# شكر وعرفان

قال الله تعالى: فتبسم ضاحكا من قولها وقال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" (النمل 19)

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين.... وبعد

أشكر الله سبحانه وتعالى أولا وآخر على فضله ومنه علينا لإتمام هذا العمل على خير  
وبكل جد وتفاني ووصولنا لهذا العمل المتواضع راجين من الله عز في علاه أن ينفعنا به  
وغيرنا وبارك لنا فيه.

ويسرنا أن نتقدم بأوفر وأبلغ عبارات الشكر والتقديم لكل من ساعدنا في إعداد هذه الدراسة  
وعلى رأسهم الدكتور أحمد سعودي الذي قام على هذا العمل من بدايته وأشرف على نهايته  
وكان لنا داعما ومرشدا ومشجعا، كما نتقدم بجزيل الشكر الى مدير مركز الرواد للتنمية البشرية  
الدكتور بن فرحات السعيد وكل

أساتذتنا الذين درسونا في كل السنوات فلهم كل الفضل الى ما وصلنا له اليوم  
وأحمد الله على جزيل نعمائه وأشكره شكرا المعترف بمننه وآلائه وأصلي وأسلم على صفوة  
أنبيائه وعلى آله وصحبه.

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى الحمد لله الذي أنار لي طريق  
ووقفني لهذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بهذه المذكرة مهداة  
إلى زوجي وإلى. من حلت البركة بوجودهم ومألت ضحكاتهم الجميلة عمري إلى أبنائي  
.. مرتضى. أريج. نهى. ذاكر أيلان. راجية أن أكون لهم مصدر فخر وقوة دائماً.  
إلى الأستاذ المشرف الذي أجزل بالعطاء  
وكل العائلة والأصدقاء.

إيمان

# أهماء

أهدي ثمرة جهدي هذه

أولا وقبل كل شيء الى الله سبحانه وتعالى الذي منحنا نعمة العقل فسبحان الله والحمد لله الى والدي الذين ساندوني وساعدوني للوصول الى هذه المرحلة الحاسمة في حياتي الى من بذلوا جهودهم وسهرا لراحتي، الى الذين يستحقون مني أقصى درجات الاحترام والتبجيل وأبي قرة عيني بارك الله لي في عمرهما وآدامهما نخرا وفخرا الى جميع عائلتي حفظها الله الى البراعم الصغار أولاد أخوتي: "دعاء ونورهان وفرج وملك وعبد الله وعبد الصمد" الى كل الأهل والأقارب والأصدقاء كل باسمه عامة، الى أجمل صديقتين اللتان ساهمتا كثيرا معي معنوي وعلميا من أجمل ما تعرفت عليه في مشوراي الدراسي "صديقتي" الغاليتين نورة مجناح وهاجر عماري، كل الاحترام والتقدير لأستاذنا الفاضل "أحمد سعودي" الذي سهر وتعب وكذا وجهه الى أن وصلنا الى ما وصلنا إليه الذي لم يبخل وتفانى في خدمتنا من البداية الى النهاية الى كل من قاسمني تعب وشقاء هذا العمل الى كل من أحبه قلبي ولم يذكره قلبي.

سكينة

# فهرس المحتويات



الصفحة	فهرس
	ملخص الدراسة
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	مقدمة
<b>الفصل التمهيدي</b>	
3-2	1. مشكلة الدراسة
4-3	2. فرضيات الدراسة
4	3. أسباب اختيار الموضوع
4	4. أهداف الدراسة
5	5. أهمية الدراسة
12-6	6. الدراسات السابقة
13-12	7. تحديد المفاهيم الإجرائية
26-13	8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
36	1. مجتمع الدراسة
36	2. منهج الدراسة

39-36	3. الدراسة الاستطلاعية
39	4. الدراسة الأساسية
42-39	5. أدوات الدراسة
42	6. حدود الدراسة
43-42	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة
	<b>الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
54-45	1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة
	توصيات الدراسة.....
	خاتمة.....
	قائمة المراجع.....
	قائمة الملاحق.....

## فهرس الجداول

رقم الجدول	الصفحة
01	جدول يتضمن المتطلبات القبلية لمهارات التفكير الإبداعي ومكوناته. 25
02	يتضمن معاملات الارتباط بين التصحيحين لأفراد العينة الاستطلاعية. 37
03	معاملات الارتباط بين مهارات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للإبداع وفيما بينها. 38
04	يوضح عدد أجزاء الاختبارات ومدتها الزمنية (بالصورة). 40
05	يتضمن التحقق من اعتدالية التوزيع. 45
06	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة. 46
07	دلالة الفروق في مهارة الطلاقة. 46
08	يتضمن التحقق من اعتدالية التوزيع. 47
09	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة المرونة. 47

48	دلالة الفروق في مهارة المرونة.	10
49	يتضمن التحقق من اعتدالية التوزيع.	11
49	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الأصالة.	12
50	دلالة الفروق في مهارة المرونة.	13
50	يتضمن التحقق من اعتدالية التوزيع.	14
51	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية للإبداع.	15
51	دلالة الفروق في مهارة المرونة.	16

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	مكونات التفكير الإبداعي.	شكل 1
26	يوضح الشكل مظاهر وخصائص ومميزات الإبداع.	شكل 2



لابد للعملية التربوية لكي تحقق الغاية المرجوة منها ان تقود الطلاب الى التفكير فيما تعلموه في مشوارهم الدراسي من حيث، ما تضيفه من وعيهم: فكرا وشعورا وابداعا وما تغيره في سلوكهم وتصرفاتهم لذا يجب ان تتاح لهم الفرصة في تأمل ما تعلموه في مواقفهم وسلوكهم وبذلك يتحقق الربط بين المعرفة والواقع فتصبح المعرفة بذلك أداة للتغيير والتقدم وليست مجردة فقط، ولان الطلبة يختلفون في حاجاتهم التعليمية والاجتماعية من حيث أساليب العمل في المهام التعليمية، كما يختلفون في نوع المثيرات التي يفصلونها كما يختلفون في انفعالاتهم وعواطفهم فيجب عن المربون والمعلمون والاولياء ان يضعوا في حسابهم كل تلك الاختلافات و الفروق الفردية التي تميز كل التلاميذ عن بعضهم فالتعليم ليس مجرد اكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات فحسب وانما اصبح يشير الى عملية تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوكهم ليصبحوا اكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية استثمارا ابتكاريا وابداعيا وخلاقا الى اقصى الحدود والدرجات، ولا يتحقق هذا الا اذا تضافرت الجهود وتطورت طرائق تفكيرهم تطويرا خلاقا وابداعيا وهذا هو الهدف التربوي الاسمي ولهذا أدرجت عدة برامج تساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتمدرسين و هذا ما سلطنا الضوء في بحثنا ومن بين تلك البرامج المستحدثة اقترحنا برنامج الحساب الذهني السريع أو ما يعرف "بالسور وبان" نظرا لنجاحته وأهمية وفعاليتها في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته ونمو بالتلاميذ لبلوغ اقصى درجة من الذكاء والتفوق والتحصيل الدراسي و كذا الإبداعي والابتكاري، وقد جاء بحثنا هذا في ثلاثة فصول؛ تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة وأوردنا في الفصل الثاني إجراءات الدراسة المنهجية، وعرضنا في الفصل الأخير نتائج بحثنا وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والتراث النظري، وقد اعتمدنا العديد من المراجع المتنوعة، غير أنه من بين الصعوبات التي اعترضتنا قلة الدراسات والمراجع فيما تعلق ببرامج السور وبان.



# الفصل التمهيدي

## الإطار العام للدراسة

1. مشكلة الدراسة.
2. الفرضيات.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. تحديد المفاهيم الإجرائية.
8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

**1. مشكلة الدراسة**

مع التقدم والتطور التكنولوجي الهائل الذي تم تحقيقه في مختلف المجالات تطلب النظر لمختلف الأمور التي تمثلها تلك المجالات منها، وأهمها التربية والتعليم الصناعة العمل .... بطريقة متجددة ومن منها توسيع وتوليد الأفكار الأصيل منها والمستحدث وتشجيع التفكير الإبداعي الذي يسمو بكل تلك المجالات فأصبحت بذلك المؤسسات التربوية تعني بالتفكير أكثر من غيره و تتميته على رأس أولوياتها التربوية وقد كانت الخطوة الأولى لتلك المؤسسات البحث والتدريس في هذا المجال، محاولة التعرف على خصائص المبدعين ومن ثم إيجاد مقاييس لقياس تلك الخصائص والتعرف على الأفراد الذين توجد لديهم القدرات الإبداعية مبكرا بغية الاهتمام بهم ومساعدتهم في استخدام طاقاتهم الإبداعية وتتميتها وتطويرها حيث أسس "اسب ورن" مؤسسة التربية الإبداعية في جامعة ولاية نيويورك في "بافلور" 1953 لتسهيل نشر أفكاره لتعليم الإبداعية كما كان (بأرسن 1992) دو كبير في تطوير اتجاه لرعاية السلوك الإبداعي أما الاهتمام بتعليم التفكير الإبداعي فتعود بداياته الى أعمال (جي لفورد 1959) و(1964) و(تورانس) و (مايرز 1970) وغيرهم وقد عبد هؤلاء الباحثين الطريق الى تطوير البرامج التعليمية للإبداعية والحل الإبداعي للمشكلات التي تنتشر حاليا بصورة واسعة في المؤسسات التربوية وغيرها في الدول المتقدمة وغيرها، وثم تقتصر تنمية التفكير الإبداعي على المؤسسات التربوية فقط وإنما تعد ذلك الى تأسيس العديد من المدارس والمؤسسات وجمعيات ومراكز تعليمية تعمل على دعم المؤسسات التابعة لقطاع التربية الوطنية (زمن تنظيمي) بحيث تلبي احتياجات التلاميذ الذين يعانون قصورا في مادة معينة أو يرغبون في زيادة فهم و ترسيخ المعلومات وخاصة، مثلا في مادة الرياضيات لانخفاض مستواهم التحصيلي فيها وقد أصبحت المدارس تتبن نهجا جديدا كأسلوب لتعلم الرياضيات والحساب الذهني وكذا تطوير وتنمية التفكير الإبداعي ومن بين هذه الطرائق والمناهج، تختلف على ما تعودوا عليه سابقا ومختلف وهو تعلم الرياضيات بتقنية ما يسمى ببرنامج الحساب الذهني السريع "السور وبان" حيث

يخضع التلاميذ لبرنامج، مصمم خصيصا على أساس هذه التقنية بعد مدة من التدريب تصبح لديهم القدرة على الحفظ السريع للمواد الغير حسابية أيضا وهذا ما كشفت عنه دراسة (بكاليفورنيا 2000) تحت عنوان التركيز لدى الأطفال بعد تدريبهم على السور وبان و أطفال لم يدرّبوا (دراسة مقارنة) هدفت الى رفع مستوى التركيز لديهم والتأكيد من فعالية الأداة في تقوية العمليات العقلية وكانت النتائج مذهلة حيث ساهم التدريب على السور وبان في تقوية التركيز والحفظ لديهم بنسب إحصائية عالية، فعندما ترى أطفال السور وبان وهم يجرون العمليات الحسابية يخيل لك وكأنهم يمارسون أشياء خيالية وبعد التأكد من صح النتائج وكفاءتهم في الإجابة الصحيحة والسرعة في اجراء العمليات الحسابية بسرعة مذهلة كما يعد اكتساب وتنمية التفكير الإبداعي أحد أهداف الرئيسية للسور وبان وهذا ما دعانا الى طرح التساؤل التالي: هل تنمي برامج الحساب الذهني السريع التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي والمتوسط؟

### التساؤل الرئيسي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى تلاميذ الإبتدائي والمتوسط؟

### التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإبتدائي والمتوسط الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة الطلاقة في التطبيقين القبلي والبعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإبتدائي والمتوسط الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة المرونة في التطبيقين القبلي والبعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإبتدائي والمتوسط الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة الأصالة في التطبيقين القبلي والبعدي؟

**2. الفرضيات:**

**الفرض الرئيسي:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى تلاميذ الإبتدائي والمتوسط.

**الفرضيات الفرعية:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإبتدائي والمتوسط الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة الطلاقة في التطبيقين القبلي والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإبتدائي والمتوسط الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة المرونة في التطبيقين القبلي والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإبتدائي والمتوسط الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة الأصالة في التطبيقين القبلي والبعدي.

**3. أسباب اختيار الموضوع:**

- ✓ انخفاض مستوى التحصيل لدى التلاميذ وعدم اكتشاف مواهبهم وعدم تعريفهم ببرامج الحساب الذهني.
- ✓ ندرة الدراسات ووعي الأولياء بمراكز السوروبان.
- ✓ الانخفاض الكبير في معدلات مادة الرياضيات في كل الأطوار.
- ✓ معظم الدراسات تحدثت عن استخدام الحاسوب بدل من طريقة التدريس العادية والبسيطة.
- ✓ عدم مراعات الفروق الفردية والتفكير الإبداعي لديهم.
- ✓ لمعرفة هذا البرنامج وزيادة الوعي به لأهميته ونجاحته في زيادة الذكاء وتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

**4. أهداف الدراسة:**

- ترتبط بفرضيات الدراسة وتستهدف في:
- الكشف عن دور السوروبان في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- التعرف على دور السوروبان في زيادة الإبداع.

- معرفة العلاقة بين متوسطي درجات التلاميذ الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- معرفة مكونات برنامج السور وبان وتأثيره على تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطفل.

### 5. أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة ترتبط بمتغيرات الدراسة بحيث أنه ركزت على طريقة السوروبان في تنمية التفكير الإبداعي وأهميته ومنها:

- للسوروبان أهمية كبيرة في مجال الذكاء والذاكرة.
- التعرف بتقنية الحساب الذهني السريع في تنمية الذكاءات والإبداع وتنشيط فصي الدماغ وتعزيز الثقة بالنفس.
- يعمل السوروبان على زيادة معدل الانتباه لدى المتعلم وتركيزه.
- يقوي السوروبان الذاكرة التخيلية والإبداعية.
- يعد الإبداع من أهم مقومات المؤسسات التربوية الناجحة.
- يعمل الإبداع على مواصلة التغيير من خلال مكوناته (المرونة .....).
- تجميع أكبر قدر من الأفكار الجيدة والمنفردة والمتنوعة غير المتوقعة.
- إثراء المكتبة العربية وسد ثغراتها العملية وخاصة في برنامج السور وبان.
- يساهم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورتيه الشكلية واللفظية على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لدى المفحوص (الطلاقة، المرونة، الأصالة) تعمل على استدعاء وبعث ميول مختلفة تخلق لدى المفحوص نوعاً من التساؤل يعمل على إشباعها، وتحفيز الطفل المتمدرس وتنمية قدراته الإبداعية والخيالية.

**تمهيد:**

لعل من أخطر الصعوبات التي يعاني منها الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية عموميات لغتها وهي راجعة الى النزعة الأدبية التي ماتزال تغطي عليها ومن ثمة فإن أول من يواجهها الباحثين في هذه الميادين تداخل المصطلحات واللغة المستعملة، على أن الباحثين سلموا بوجود هذه الصعوبات فإنهم حاولوا أن يتخلصوا منها نسبيا بمحاولة تحديد المصطلحات ولهذا السبب نجد أنفسنا مضطرين الى تحديد مصطلحاتنا كي نحقق القدر الضروري من الوضوح المطلوب في هذا البحث.

**6. الدراسات السابقة:**

رغم الاهتمام بالذكاء العام فإن القدرة على التفكير الإبداعي والسور وبان لم تحظيا بدراسات تجريبية وافية بل أن أغلب الدراسات اتجهت الى دراسة السلوك الظاهري ولم يؤكد السوروبان نجاحته في تنمية التفكير الإبداعي.

1- (1997) الأستاذ المساعد بجامعة شيغاكو عنوان الدراسة " أثر تعليم الحساب الذهني باستخدام السور وبان (يوسي توماس) على القدرات العقلية لدى الأطفال وتوصل الى نتائج دالة تؤكد مساهمة البرنامج في تنمية ذكاء الأطفال.

- هدفت الدراسة الى تطوير القدرات العقلية لدى الأطفال واكتشاف فعالية البرنامج مع تعليم الحساب الذهني وكانت النتائج بإحراز تقدم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونجاحهم في أداء التعليمية الرياضية

2- (2000) بكاليفورنيا، عنوان الدراسة: التركيز لدى الأطفال بعد تدريبهم على السوروبان أطفال لم يدرّبوا (دراسة مقارنة).

- هدفت الى رفع مستوى التركيز لدى الأطفال والتأكيد من فعالية الأداة في تقوية العمليات العقلية وكانت النتائج مذهلة حيث ساهم التدريب على السوروبان في تقوية التركيز لديهم بنسب ذات دلالة إحصائية عالية.

3- دراسة جي لفورد: تناول جي لفورد موضوع الابداع وهو على قدر من التردد لصعوبة التي تعترض الباحث في هذا الموضوع والفروض الذي انطلق منها كالعوامل للتفكير الإبداعي كانت 1 الحساسية للمشكلات أي أن الأشخاص المبدعين لديهم القدرة على الحساسية للمشكلات 2، الطلاقة و قد ظهرت بعدة عوامل طلاقة الكلمات، الطلاقة الترابطية أي تكلمة العلاقات والطلاقة الفكرية، 3 المرونة والمرونة التلقائية والمرونة التكيفية و 4 إعادة التنظيم، و 5 التحليل 6 الأصالة، إنتاج استجابات غير مألوفة وتوصل الى ندرة الاستجابة إحصائيا بالنسبة للفرد من خلال العينة التي ينتمي إليها وتوصل أيضا الى أنه من البديهي وجود ترابط بين عامل الذكاء وعامل الابتكار وأن كل شخص لديه قدرة إبداعية كامنة وأن التربية والتعليم تلعب دورا رئيسيا في توجيه القدرات الإبداعية.

لكن دراسة جي لفورد كغيرها من الدراسات لا تخلو من النقائص: أغلب الاختبارات المستعملة كانت نظرية أي أنها اعتمدت على الجانب اللفظي دون الحركي وكثرة المصعوبات أي التجزئة وكثرة التفاصيل (سعد الله محمود السيد، ص 104-110).

4- دراسة تورانس: انطلق تورانس في دراسته للقدرة الإبداعية على استنتاج المنطلقات التي اعتمدها تورانس في دراساته المختلفة: التحسس للمشكلات، اختبار الفروض وإعادة اختبارها، صياغة فروض لحل الأشكال، تقويم النتائج.

ولقد صرح تورانس عام (1962) أنه لا يكفي أن نوجه اهتمامنا الى دراسة الأفراد الذين أظهروا فعلا بطريق أو آخر مقدرتهم على التفكير الإبداعي بل لابد أن يكون لدينا بعض المؤشرات التي تساعدنا على انتقاء الأفراد الذين قد يكون لديهم استعداد للتفكير الابتكاري حتى توفر لهم الجو البيئي والثقافي والاجتماعي المناسب مما يساعدهم على نمو هذا الاستعداد عندهم.

فكانت النتائج كالتالي: القدرات المعرفية كانت في الدرجة الأولى من حيث الأهمية.

قدرات التفكير التقاربي، التقريري في الدرجة الثانية.

أما قدرات التقييم فقد جاءت في المرتبة الرابعة كالتفكير النقدي والحكم.

5.دراسة عبد الحليم محمود السيد: قام الأستاذ عبد الحليم محمود السيد بدراستين حول موضوع الابداع فقد تناول في الدراسة الأولى علاقة القدرات الإبداعية بالسمات المزاجية للشخصية وقد نشرها في كتاب تحت عنوان (الابداع والشخصية - دراسة سيكولوجية) وقد انطلق من الفروض التالية:  
عدم وجود أي ارتباط بين القدرة على الابداع والسمات المزاجية للشخصية.

وجود ارتباط بين النوعين من المتغيرات وإن كانت السمات المزاجية للأشخاص المبدعين من الخصوبة والثراء بحيث تتداخل وتتفاعل خصائص المتعارضة والمعقدة يصعب عزلها ببساطة بل إن عزلها قد يفقدها ثراءها وخصوبتها واستخدام نوعين من الاختبارات: اختبارات لقياس القدرات الإبداعية واختبارات لقياس السمات المزاجية (عبد الحليم السيد، 1971، ص311)، واستخدم الباحث في دراسته منهج التحليل العاملي أمام العينة فتكونت من (200) من الذكور الراشدين المصريين من طلاب جامعيين، وتوصل الى نتائج أوضحت ارتباط سمات الصحة النفسية بالقدرات الإبداعية ارتباط موجب الى أن الباحث لم يتعرض لمشكلة تكييف الاختبارات التي استعملها وهي كثيرة قد لا تتلاءم ومستوى الحضاري للعينة.

6. دراسة حلمي المليجي: العوامل العقلية في الابداع تناولت في هذه الدراسة العوامل العقلية والتحصيل المدرسي وكانت الأسئلة كما يلي:

- هل هناك علاقة بين الذكاء والابتكار؟

- السؤال العام: هل هناك قدرات عقلية إبداعية مستقلة عن الذكاء العام أو ما يطلق عليه سبيرمان (العامل العام)؟

وقد استخدم الباحث بطارية من الاختبارات والمقاييس:

1.(17قدرة عقلية).

2.التحصيل المدرسي.

3. (16 عامل من عوامل الشخصية).

وأجريت الدراسة عن عينة مكونة من 104 تلميذا من تلاميذ الصف السادس الثانوي بإنجلترا وكان كل أفراد العينة ذكورا بمتوسط عمري قدره 17 سنة.

- توصل الباحث الى تمييز نوعين من الموهوبين:

1. نوع يتميز بقدرات إبداعية رفيعة ويغلب عليه أسلوب التفكير التشعب أو التباعدي.

2. نوع يتميز بالذكاء المرتفع ويغلب عليه أسلوب التفكير التلازمي أو التقريري كما توصل الى:

- انفصال القدرة الإبداعية عن الذكاء.

- انفصال القدرة عن التحصيل.

7. دراسة كاظم كريم رضا: أجريت هذه الدراسة في العراق 1982 وكان موضوعها (علاقة قدرات

التفكير الإبداعي بالتحصيل الدراسي).

وكانت الفرضيات كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي (الطلاق، المرونة، الاصاله،

التفاصيل، والمجموع الكلي للإبداع)

ومستويات التحصيل المدرسي (عال، متوسط، منخفض)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الاصاله،

التفاصيل والمجموع الكلي للإبداع) ومستويات التحصيل المدرسي (متوسط، منخفض)

بسبب متغير الجنس.

واقترنت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي (البكالوريا) مكونة من 396 تلميذ

وكلهم يدرسون بالمدارس النهارية ببغداد واستخدم الباحث اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي

(اختبارات الصور واختبارات الألفاظ) التي ترجمها واعدها عبد الله محمود سليمان فؤاد أبو حطب (كاظم رضا، 1982، ص 107-108).

وتقنيات الإحصائية المستعملة فكانت:

- معامل الارتباط بيرسون، - اختبارات للدلالة الإحصائية.

وتوصل الباحث الى نتائج حققت بعض الفروق وأنها دراسته بتوصيات يؤكد فيها على عدم الاعتماد على التحصيل الدراسي في عملية التوجيه أو الحكم على التلاميذ بالسلب أو بالإيجاب (سعد الله طاهر، دس، ص 104-126).

8. دراسة (أحمد سعودي، 2017): أثر بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، هدفت الدراسة الى الكشف عن حجم أثر برنامج يستند إلى بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافعية لتعلم الرياضيات، وتنمية التفكير الابتكاري ومهاراته (طلاقة، مرونة، وأصالة)، كما تم استخدام المنهج التجريبي، حيث طبقت على عينة قوامها (18) متعلما ومتعلمة من المستوى الأول الابتدائي للموسم الدراسي 2016/2015 أما الأدوات المستخدمة في الدراسة، شبكة الملاحظة، اختبار تورانس تصحيح الشبكة، وبعد تحليل البيانات المتحصل عليها وتفسيرها توصلت الدراسة الى جملة من النتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري ومهاراته.

#### 7. مناقشة والتعقيب على الدراسات السابقة:

بالرغم من أنها السابقة كغيرها لا تخلو من النقائص إلا أنها ساهمت مساهمة في البحث العلمي أثرت في التراث النظري فإنها جلها اتفقت بأن هناك أثر واضح لسور وبان في تنمية وتطوير الحساب الذهني السريع ومساهمته الفعالة في تنمية هذا الأخير حسب دراسة "يوسي توماس" على أثر تعليم الحساب الذهني لدى الأطفال وتوصل الى نتائج تؤكد على من أسلفناه سابقا واختلفت مع

دراستنا الحالية في المتغير التابع فقد قام على تطوير القدرات العقلية ودراستنا تأثير السوربان على التفكير الإبداعي، فقد اختلف العلماء والباحثون في هذا المجال في تفسيره للإبداع فبعضهم فسره على أنه عملية إجلاء وحل الصراعات النفسية المختلفة وبعضهم على أساس المراحل المتتالية التي تمر بها العملية الإبداعية ونجد أغلب الدراسات التي تناولت موضوع الإبداع وخصوصاً دراسة "جي لفورد" فوجد أنه يوجد ترابط بين عامل الذكاء وعامل الإبداع وقد تشابهت مع دراستنا الحالية في العينة والأداة وكذا متغير التفكير الإبداعي وهذا ما فعله تورانس فقد ركز على تنمية التفكير الإبداعي من خلال تغير الجو المناسب وقد استعملها في دراستنا اختباره في التفكير الإبداعي، اختلفت مع دراستنا في اختيار العينة وذا استخدام المنهج وتشابهت من حيث الموضوع في تنمية هذا الأخير وعندما نرجع الى موضوعنا بمتغيراته نجد أن التفكير الإبداعي والسور وبان لم يحظى تقدير كافي بالدراسات التجريبية وافية، ونجد دراسة (1997) لجامعة شيكاغو "يوسي توماس" أثر تعليم الحساب الذهني باستخدام برنامج السوربان وكانت نتائجه تقدر التلاميذ ونجاحهم في أداء العملية الرياضية وتطابقت مع دراستنا الحالية في العينة وكذا الأداة والمتغير المستقل، وما يميز دراستنا بأنها تعتبر الأول من نوعها من حيث المتغيرات في نفس البيئة المحلية في حدود علمنا.

كل الدراسات بينت مساهمة السوربان سواء في الذكاء أو التفكير الإبداعي.

- أغلب الدراسات إعتمدت على المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة تورانس ودراسة جيلفورد.
- تنوعت مجتمعات الدراسات السابقة بين المستويات العمرية (الروضة، أساسي، متوسط، ثانوي).
- جل الدراسات قامت على تطبيق اختبار تورانس بصورته سواء الشكلية ولفظية مثل دراسة أحمد سعودي (2017) طبق اختبار تورانس بصورته الشكلية (أ) مثل دراستنا الحالية.
- استخدمت الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع مقاييس متنوعة.

- أغلب الدراسات التي تناولت الإبداع اقتصرت على مهاراته الثلاث فقط (الطلاقة، الأصالة، المرونة) باستثناء دراسة كاظم كريم رضا (1982) الذي أضاف مهارة التفاصيل ودراسة حلمي الملجي الذي أضاف أيضا مهارة الحساسية للمشكلات ومن كل هاته الدراسات استفدنا من خلالها على استخدام أداة الدراسة والمنهج وكذا إستقراء النتائج وإن تقاطعت وتضاربت فإنها سعت لهدف واحد وهو خدمة البحث.

ويلاحظ أن أغلب الدراسات كانت نتائجها متضاربة، وهذا التضارب ناتج كما يبدو من المنطلقات النظرية التي يعتمدها الباحث من جهة ومنهجه من جهة أخرى، وبناء على نتائج الدراسات السابقة يبدو أن الموضوع شائك ومعقد من حيث منطلقات النظرية والأساليب المنهجية المتبعة، لذلك فإن الموضوع مازال في حاجة ماسة لدراسات تلقي الضوء على خفاية القدرة الإبداعية، وتأثير برامج الحساب الذهني السريع على تنميته وتطويره والعوامل المؤثرة فيها لأننا إذا تحكنا في العوامل المؤثرة من جهة أخرى وعرفنا المكونات الأساسية للقدرة الابتكارية من جهة ثانية أمكننا توفير الجو البيئي والتعليمي المناسب لنموه الإيجابي المنتج وقد كانت كلها سندا في التنوع النظري وكذا أدوات ومنهج الدراسة وكذا في تحديد منهج الدراسة وتحليل النتائج .

## 8. تحديد المفاهيم الإجرائية:

ركزنا على أن يكون بتحديد اجرائيا مرتبط بميدان الدراسة وبأدواته:

**1. السوروبان:** مهارة حياتية أساسية تساعد في تنمية الثقة لدى التلاميذ وتجعلهم يمتلكون المهارة لحل مسائل رياضية بدقة وسرعة، وهو العملية التي من خلاله نتوصل الى نتائج العمليات الحسابية دون استخدام أي معين خارجي ويعبر عنه في الدراسة الحالية بالحصص التي تلقها التلاميذ عينة البحث والمقدرة ب (16) حصة والتي تناولت العمليات الحسابية باستخدام المعداد، والمعداد الخيالي.

2.التفكير: إنه النشاط العقلي الذي يرمي الى حل مشكلة ما أو أنه الحالة العقلية التي تنشأ إذا ما واجهت الإنسان أو اعترض طريقة عائق.

3.التفكير الإبداعي: هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ أثناء تطبيق اختبار تورانس في صورته الشكلية (أ) من خلال جمع الدرجة الكلية للاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

الطلاقة: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ وعدد الأفكار التي ينتجها التلميذ عينة الدراسة بعد حذف المكرر منها وتقاس بالنشاطين الثاني والثالث من اختبار تورانس لتفكير الإبداعي في صورته الشكلية (أ).

المرونة: هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في عدد المداخل والفئات المختلفة التي ينتجها تلميذ عينة الدراسة ويقاس بالنشاطين الثاني والثالث من اختبار تورانس في صورته الشكلية (أ) وتدل على عدد الاستجابات.

الأصالة: الاستجابات الأصلية وغير الشائعة التي ينفرد بها كل التلاميذ عينة الدراسة الحالية (مرحلة المتوسط والابتدائي)، وتقاس بالأنشطة الثلاثة لاختبار تورانس لتفكير الإبداعي وهي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ أثناء الاختبار.

## 9.الخلفية النظرية للدراسة:

الحساب الذهني "السوروبان": يهدف الى تنمية قدرات ومهارات التعلم وتطوير القدرات الدماغية لدى الأطفال في مراحل مبكرة ويساعد على حل المسائل الرياضية التي تزرع الثقة بالنفس.

السوروبان أو "الأباكس": يعني العداد الياباني وهو أحد المكونات التي تدخل في الثقافة اليابانية لما يقارب 500 سنة، قادما من الثقافة الصينية في أواسط القرن 16، لينتشر في اسيا والعالم ثم تطور ليأخذ شكله المستعمل حاليا منذ 1938.

إن عدد مستعملي السور وبان وكذا عدد المدارس التي استعملت هذه الوسيلة في برامجها في تزايد مستمر نظرا لما يشاهد من تأثيرها الإيجابي على نكاه وتحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

يعتمد على المعداد لإجراء عمليات حسابية مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة والهدف من البرنامج ليس الحساب في حد ذاته بقدر ما الهدف هو تنشيط فصي الدماغ الايسر والأيمن وبالتالي الحصول على تطور في الأداء.

**1) نشأة السوروبان:** تقدرت النظم العددية وأخذ بعضها عن بعض حتى استقر الحال على النظام الحالي أي ما يعرف بالنظام العشري ويرجع الفضل في ذلك الى العرب الذين اخذوه عن الهند مدخلين عليه بعض وتحويرات طفيفة، ثم نقلوه الى أوروبا ولذلك يسمى بالنظام الهندي العربي التي دخل أوروبا خلال القرن الثاني عشر الميلادي عن طريق اسبانيا.

والسور وبان كلمة يابانية تعني المعداد بالعربية وهو آلة تدخل في الثقافة اليابانية ما يقارب من 500 سنة قادمة من الثقافة الصينية في أواخر القرن 16 ميلادي، وقد كان يسمى هذا المعداد الصيني الأصل suanpan.

**2) المعداد الصيني:** يتكون هذا المعداد من 5 خرزات سفلية (قيمة 1 لكل خرزة) وخرزتين علويتين (قيمة 5 لكل خرزة) ويمكن بواسطة هذا المعداد تمثيل اعداد وإنجاز عمليات حسابية باستعمال الأساس 10 والأساس 16 (هذا الأساس الأخير يستعمله الصينيون في بعض التحويلات) كما يمكن من تمثيل عدد واحد بطرق مختلفة.

**3) المعداد الياباني:** بعد دخوله المعداد الصيني الى اليابان في القرن 16 ميلادي بقي كما هو عليه، الى غاية 1850 حيث تم حذف خرزة علوية منه ثم في سنة 1991 حذف "ايرو غاروي" خرزة سفلية واحدة ليصبح كما هو عليه الآن بعد ذلك طوره ونشره خلال اربعينيات القرن الماضي.

في سنة 1942 نظمت طوكيو مسابقة بين شخص ضبط قواعد استعمال السوروبان وشخص آخر يستعمل الآلة الحسابية، كانت المسابقة مشكلة من 5 عمليات (4 خاصة بالعمليات الأربعة المستقلة زائد عملية مؤلفة من العمليات الأربعة مجتمعة) وكانت النتيجة 1/4 لفائدة الشخص الذي يستعمل السوروبان ولم يخسر هذا الأخير الا في عملية الضرب.

حاليا، أدخلت هذه الوسيلة لعدد كبير من المدارس وكثر عدد المستعملين نظرا لما لوحظ من تأثيرها الإيجابي على ذكاء وتحصيل المتدرسين، حتى أن في اليابان أدمج تعليم السوروبان حتى وسط الأكل والطعام بالمطاعم المدرسية عن طريق تقنية تسمى Ansan "حساب العمي" كما يسميه اليابانيون، حيث يتم عرض مجموعة من الأعداد تواليا وعلى المتدرسين إيجاد جواب هذه العملية حسب العملية المقترحة، إضافة للمعدادين السابقين هناك معداد آخر ذو اصل روسي.

(4) **المعداد الروسي:** يتميز هذا المعداد بأعمدة ملتوية تحتوي كل منها 10 خرزات كل واحدة تعمل قيمة واحدة، الخرزة الخامسة والسادسة من كل عمود تكونان ملتويتين بلون مغاير بلون الخرزات الأخرى غالبا ما تكونان ملتويتين بالأسود ثم الاستغناء، عن هذا المعداد من 1990 وذلك بعد ظهور الآلات الحسابية (محمد فصيح، دس، ص4-6).

#### (4) أهداف السوروبان:

- تعزيز الثقة بالنفس من خلال توالي في إنجاز عمليات حسابية.
- تنمية ملكات الصبر والتركيز والقدرة على التخيل.
- تنمية القدرة على الحساب الذهني السريع.
- تنمية استخدام الشق الأيمن من الدماغ بشكل مائل.
- زيادة الذكاء.
- قراءة وتمثيل أعداد كبيرة وبسهولة.
- الشعور بالرضى عن النفس من تحسن الكفاءة المهارة.

- الطلاقة.

- المرونة.

- الأصالة.

- التفكير (محمد فصيح، دس، ص2-3).

### 5) خصائص برنامج الحساب الذهني السريع:

- إن محوره الأساسي هو أربعة حساب الأعداد.

- فيه تعطي إجابة صحيحة مئة بالمئة ولا محل للتقريب فيها.

- يتم هذا النوع من الحساب ذهنياً بدون استخدام أي وسيط خارجي كالآلة الحاسبة أو الورقة والقلم.

(www. Scholarabia. net9)

- يؤكد على أهمية القيمة المكانية للرقم ويعني إدراك التلاميذ لها، كما أنه يؤكد على أهمية العشرات

في النظام العشري وتعميق فهم التلاميذ لهذا النظام.

- يوضح التلاميذ العلاقة بين الأعداد ويؤدي إلى إدراك هذه العلاقة بعمق.

- يؤدي إلى الاقتصاد في الوقت، إذ أنه لا يحتاج إلى وقت طويل في التوصل إلى النتائج.

- يساعد التلاميذ على التركيز انتباههم مباشرة إلى المسألة والتفكير في النتائج.

- يساعد المعلم على اكتشاف قابلية تلاميذه ومدى قدرتهم على التفكير والإبداع عندما يشجع كل واحد

منهم على توضيح طريقته في كيفية التوصل إلى النتائج ذهنياً.

- يؤدي إلى إثراء المناهج عندما يستعمل أُلغاز وألعاب حسابية يتبارى فيها التلاميذ بها للتوصل إلى

النتائج.

- يعتبر من الوسائل الترفيهية يستعملها المعلم عندما يصيب التلاميذ الملل.

- يساعد على التفكير الحر وتنمية التفكير (WWW. Scloolarbka. Net9).

**مفهوم القدرة الإبداعية:**

اختلفت وجهات نظر الباحثين في موضوع الإبداع فمنهم من اعتبره قدرة عقلية ومنهم من نظر إليه على أنه قدرة عامة مكونة من قدرات بسيطة تنتظم فيما بينها لتكون القدرة الإبداعية العامة والبعض الآخر اعتبره عملية نفسية، ويرى "هوبكنز" أن الإبداع هو الذات في استجابتها عندما تستثار بعمق وبصورة فعلية (كاظم كريم، 1982، ص).

ويقول "جي لفورد": أنها تنظيمات من عدد من القدرات العقلية البسيطة وتختلف هذه التنظيمات فيما بينها باختلاف مجال الابتكار (عبد السلام عبد الغفار، 1977، ص).

إن هذا المفهوم من جملة المفاهيم الإجرائية لأنه ينطبق من الحساسية للمشكلات ثم صياغة للفروض واختبارها والحساسية للمشكلات من أهم العوامل التي اكتشفها " جي لفورد " في دراساته العملية في هذا الموضوع بالإضافة الى هذا فإن بعض الباحثين يضعون رضى الجماعة من الشروط الأساسية للإنتاج الإبداعي والحكم عليه فضلا عن عاملي الأصالة والجدة، " أنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي الجماعة أو تقبله على أنه مفيد، ويتميز الإبداع بالانحراف بعيدا عن الاتجاه الأصلي والانشقاق عن التسلسل العادي في التفكير الى تفكير مخالف عليه , و يتمثل الإنتاج الإبداعي في الأدب و الموسيقى و التصوير و الاختراع ( سعد الله طاهر، د س ،ص39).

### مكونات القدرة الإبداعية:

يعرفها "جي لفورد" بأنها صدور الأفكار بسهولة يعني أنها سيل من الأفكار التي تصدر بسهولة سواء كانت طلاقة فكرية أو لفظية أو غيرها.

أما "حلمي المليجي" فيرى أن الطلاقة سل غير عادي من الأفكار المترابطة ويشير بعض الباحثين الى تعدد أنماط الطلاقة نذكر منها:

- أ) -الطلاقة الفكرية: تعني توليد وحدات فكرية.
- ب) -الطلاقة الارتباطية: وهي سرعة توليد معاني تعبر عن العلاقات.
- ج) -الطلاقة التعبيرية: تعني إنشاء حديث متصل.

وقد أشار "حلمي المليجي" أثناء توضيحه لمفهوم الطلاق إلى هذه العوامل غير أن "جي لفورد" هو الذي قام بدراسات تجريبية حول عوامل الطلاق فوجد أنه مكون من العوامل التالية:

وقد أشار "حلمي المليجي" أثناء توضيحه لمفهوم الطلاق إلى هذه العوامل غير أن "جي لفورد" هو الذي قام بدراسات تجريبية حول عوامل الطلاق فوجد أنه مكون من العوامل التالية:

أ. طلاقة الكلمات: إدماج حروف في كلمات بسرعة.

ب. طلاقة التداعي: إنتاج كلمات محددة وذات معنى بسرعة.

ج. طلاقة الأفكار: سرعة إيراد أفكار في أخذ المواقف.

د. طلاقة تعبيرية: القدرة على التعبير عن الأفكار.

ويشير "تورانس" عن التلاميذ المبدعين مقوما مفهومه للطلاقة قائلا: إن الأطفال الذين ينالون علامات عليا في التفكير المبدع كانوا يعطون عددا أكبر من الأفكار وينتجون المزيد من الأفكار الأصيلة كما كانوا يعطون المزيد من التفسيرات عن عمل الألعاب العلمية غير المألوفة (سعد الله طاهر، د س، ص40).

**الطلاقة:** وهي عدد الأفكار التي ينتجها تلميذ السنة الخامسة ابتدائي والسنة الأولى متوسط بعد حذف المكرر منها مدة عشر دقائق، وتقاس بالنشاطين الثاني والثالث من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (أ) ويعبر عنها في الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار تورانس (الشكل أ) وتدل على عدد الاستجابات.

**2/ المرونة:** وتعني تدفق المعلومات بسهولة ويسير وتتكون من عاملين

(أ) - المرونة التلقائية: وتعني الانتقال السريع من استجابة إلى أخرى.

(ب) - المرونة التكوينية: وتعني التغيير في الحلول الممكنة كإعطاء عناوين مختلفة لقصة

قصيرة واحدة.

أما " جي لفورد " فيرى أنها القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي الى أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين.

يعني إدارة التفكير في اتجاهات مختلفة لإنتاج متنوع يظهر خلالها فض موقف معين، وبمعنى آخر تغيير الشخص لوجهته الذهنية لعلاج قضية معينة.

**المرونة:** هي عدد المداخل او الفئات المختلفة التي ينتجها تلميذ سنة خامسة ابتدائي وسنة أولى متوسط المنظمين لبرنامج السور وبان في مدة عشر دقائق وتقاس بالانشاطين الثاني والثالث من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (أ) ويعبر عنها في الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار تورانس (أ) وتدل على عدد الاستجابات.

**3/ الأصالة:** عرفها " السيد خير الله " على أنها القدرة على إنتاج استجابات أصلية أي قليلة التكرار بالمعنى الأخصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها (سعد الله طاهر، د س، ص 42).

ويرى "محمود البسيوني" أن الأصالة أساس هام من أسس العملية الإبداعية والأصالة ضد التقليد، وهي تعني أن لأفكار تنبعث من الشخص وتنتمي إليه وتعتبر عن طابعه وعن شخصيته فالشخص الذي لديه أصالة يفكر بنفسه.

ويرى "جي لفورد" في دراساته أن الأصالة ذات الدرجة المرتفعة على الاختبارات الخاصة بقياس الأصالة تعني القدرة على إنتاج استجابات غير شائعة وماهرة وذات ارتباطات بعيدة.

ويشير "تورانس" أثناء كلامه عن التلاميذ المبدعين الى أنهم كانوا مشهورين بأنهم ذوا أفكار غريبة وخارقة وأنهم كانوا يرسمون رسوما وينتجون انتاجات تعبير وأصيلة (سعد الله طاهر، د س، ص 43).

وما يلاحظ من خلال المفاهيم السابقة للأصالة أنها تتفق على محاكات تعتبر أساسية تتمثل في ندرة الاستجابة وجدتها، أنها قدرة موجودة لدى الناس جميعا وإنما بمستويات مختلفة، والمهارة ودرجة الشيعوع الإحصائي.

وبناء على هذا فقد رأى "جي لفورد" أن قدرات الطلاقة والمرونة بما في ذلك الأصالة أن جميع اختباراتهما تستدعي تنوعا في الأجوبة.

**الأصالة:** هي الاستنتاجات الاصلية وغير الشائعة التي يتفرد بها كل تلميذ السنة خامسة ابتدائي والأولى متوسط مدة دقائق وتقاس الثلاثة لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (أ). ويعبر عنها في الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار تورانس (الشكل أ) وتدل على عدد الفئات التي وزعت عليها الاستجابات.

**المهارة:** هي القدرة على أداء عمل ما على مستوى عالي من الاتقان عن طريق الفهم، وبأقل جهد وفي اقل وقت ممكن.

**الابتكار:** هو قدرة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي والسنة أولى متوسط على التخيل او اختراع أشياء جديدة، مع تقبل التغيير وتوليد أفكار او انتاجات جديدة انطلاقا مما هو موجود (سعد الله طاهر، د س، ص104-108).

### لمحة عن تطور البحوث في موضوع التفكير الإبداعي:

نجد موضوع الإبداع يحظى باهتمام كبير من قبل علماء النفس و التربية منذ النصف الأخير من هذا القرن فدليل ذلك الزيادة المضطرة لعدد البحوث التي تنشر في مختلف بلدان العالم ففي سنة 1959 وصل عدد البحوث التي تناولت الموضوع حوالي 26 بحثا بينما في عام 1968 وصل الى حوالي 114 بحثا و إذا قارنا بين عدد البحوث التي نشرت في عام 1959 الى 1968 والخاصة بالقدرة الابتكارية والتفكير والموهبة نجدها متفاوتة فيما بينها على النحو التالي: مجموع بحوث

الموهبة = 321، مجموع بحوث التفكير = 116، مجموع بحوث الابتكار = 719 (سعد الله طاهر، د س، ص 8).

وهذا الاهتمام المتزايد يعود الى التطورات الحديثة التي يشهدها علم النفس وعلم التربية من جهة والتقدم العلمي والتكنولوجي من جهة أخرى بالإضافة الى ذلك اتجاه العلماء الى دراسة الإبداع والابتكار كقدرة عقلية نامية يمكن ترتيبها منذ السنوات المبكرة من حياة الإنسان وذلك بالكشف عنها بواسطة اختبارات وطرق علمية تساعد على انتقاء الأفراد الذين يتميزون بهذه القدرة لتوفير الجو البيئي والتربوي المناسب لنموها سليماً.

ويشير "تورانس" عام 1962 أنه لا يكفي أن نوجه اهتمامنا الى دراسة الأفراد الذين أظهروا فعلاً بطريق أو آخر مقدرتهم على التفكير الإبداعي بل لابد أن يكون لدينا بعض المؤشرات التي تساعدنا على انتقاء الأفراد الذين قد يكون لديهم استعداد للتفكير الإبداعي حتى توفر لهم الجو البيئي والثقافي والاجتماعي المناسب مما يساعدهم على نمو هذا الاستعداد عندهم (سيد خير الله، 1981، ص 426).

\* **مفهوم التفكير:** لقد أورد جي لفورد تصنيفاً ثلاثياً للقدرات العقلية باسم بنية العقل متضمنة أنواع التفكير وهي، نوع العملية ونوع المحتوى، ونوع النتائج، فالعمليات في أشكال من النشاطات العقلية التي يقوم بها الفرد من خلال المعلومات الجاهزة أو الخامات التي تتعامل معها عقلياً ويستطيع تمييزها ومن أمثلة هذه العمليات: المعرفة، الذاكرة، التفكير التفريقي، والتفكير التجميعي، والتقويم (محمد حمد الطيبي، 2007، ص 47).

\* **مفهوم الإبداع:** يعرفه "سيمبسون" 1922 بأنه المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير واعتباره أن مصطلحات مثل: حب الاستطلاع والخيال والاكتشاف والاختراع هي مصطلحات أساسية في مناقشة معنى الإبداع.

- **ويعرفه جي لفورد 1959:** بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة في تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة.

- ويعرفه روجرز 1956: بأنه ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكسبه من خبرات وإذا كان الإنتاج الإبداعي يحمل طابع الفرد نفسه كما أنه ليس ت الخبرات الفعلية فقط بل هو إنتاج التفاعل بينهما. (محمد حمد الطيبي، 2007، ص49)

● مفهوم الابتكار: يعرفه ما كينون 1962: بأنه عملية تمتد عبر الزمان تتميز بالأصالة والقابلية للتحقيق وقد يتطلب العمل الإبداعي زمنا قصيرا مثل قطعة موسيقية مرتجلة وقد يتطلب سنوات طويلة كما في نظرية دارون. (محمد حمد الطيبي، 2007، ص49-50)

ويعرف تورانس 1962: الابداع بأنه عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يجد له حل متعلم والبحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف. (محمد حمد الطيبي، 2007، ص50)

● تعريف التفكير الإبداعي: هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية انفعالية وأخلاقية متداخلة بشكل حالة ذهنية فريدة ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي مثل تفكير المنتج، تفكير المتباعد، التفكير الجانبي. (عبد الرحمان جروان، 1999، ص82)

#### 4) خصائص المفكر المبدع:

- 1) يميلون الى تحمل المسؤولية عن أعمالهم.
- 2) يستقبلون المعلومات دائما دونما تحيز.
- 3) لديهم أبنية وتنظيمات معرفية.
- 4) القدرة على تحمل الغموض والنهايات الواسعة والأسئلة غير المجابة.
- 5) مرنون في تفكيرهم، ويغامرون الى أبعد من الحلول المألوفة والشائعة.
- 6) لهم مستويات عالية من الثقة بالنفس.
- 7) الفضول وحب الاستطلاع واسعة الأفق والخيال.

(8) الطموح والدافعية الداخلية.

(9) لا يخافون من المخاطرة أو الخطأ ومستعدون لقبول النقد.

(10) يدركون أن الأخطاء ليست نقطة النهاية في حل المشكلات.

(11) يميلون الى الاعتماد على الذات.

(12) لا يتبعون الأساليب الروتينية في أعمالهم.

(13) الميل الواضح نحو المسائل والمواقف المعقدة.

(14) يقيمون سلوكياتهم بمعايير عالية. (عدنان يوسف العنوم، 2006، ص 149-150)

(5) المبادئ الأساسية لتنمية التفكير الإبداعي:

(1) تتميز تنمية مهارات وعمليات التفكير من خلال محتوى المواد الدراسية التي يدرسها الطلاب في مناهجهم النظامية العادية.

(2) يحدث نمو تدريجي في مهارات التفكير نتيجة انخراط التلاميذ في التفكير في المحتوى الدراسي وخلال الكثير من الدروس، مهارة المقارنة مثلا يمكن أن تنمو تدريجيا من خلال قيام التلاميذ بعقد مقارنات بين الأشياء والأفكار في عدد من الدروس.

(3) يمكن أن يمارس التلاميذ أكثر من مهارة تفكير لمهارة التصنيف ومهارة المقارنة ومهارة التفسير..... في الدرس الواحد.

(4) توظيف في الدرس ممارسات وأساليب تدريسية معنية تعمل على حث المتعلمين على التفكير وتجعلهم ينخرطون بعمق في التفكير حول محتوى المادة الدراسية محل التعليم ومن هذه الممارسات طرح الأسئلة مفتوحة النهاية، تشكيل مجموعات التعلم التعاوني وغيرها.

(5) تنمية التفكير عملية مستمرة طيلة سنوات الدراسة سواء في المدرسة أو غيرها من مؤسسات تنمية التفكير كمراكز السوروبان في كافة مواد الدراسة، فهي لا تقتصر على مادة دراسية بعينها مثل الرياضيات أو العلوم وإنما تمتد لمواد أخرى مثل العلوم الشرعية، الفنون، الدراسات الاجتماعية.

(حسن حسين زيتون، 2003، ص 141)

-وقد وردت كلمة الإبداع ومشتقاته في كتاب الله عز وجل في أربعة مواضع:

1. لقول الله تعالى: "وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه الله ما في السماوات والأرض كل له قانتون بديع

السماوات والأرض وإذا قضا أمرا فإنما يقول له كن فيكون". سورة (الب قرعة 117، 116)

2. وقال الله تعالى: "وجعلوا لله شركاء الجني وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى

عما يصفون بديع السماوات والأرض أنا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل

شيء عليم". سورة (الأنعام 101، 100)

3. ويقول الله تعالى: "ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير

منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب

الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق

رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون". سورة (الحديد 26، 27)

4. ويقول الله تعالى: "قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى

إلي وما أنا إلا نذير مبين". سورة (الأحقاف 9)

- ومعنى قوله تعالى: "بديع السماوات والأرض" أي مبدعها ومخترعها وموجدتها على غير مثال

سابق وأما قوله تعالى "ماكنت بدع من الرسل" أي ماكنت رسول على غير سنن من تقدم مني من

الرسل أو ماكنت مبتدعا من تلقاء نفسي ما أعوا إليه، إن أتبع إلا ما يوحى إلي وأما قوله "ورهبانية

ابتدعوها" أي أحدثوها وألزموا أنفسهم بها.

التفاصيل

الطلاقة

مكونات التفكير الإبداعي

الحساسية للمشكلات

الأصالة

المرونة

شكل (01): مكونات التفكير الابداعي

الشكل (01): جدول يتضمن المتطلبات القبلية لمهارات التفكير الإبداعي ومكوناته.

المتطلبات القبلية	المهارة
1- القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار. 2- القدرة على توليد البدائل. 3- القدرة على حل المشكلات. 4- القدرة على التعامل مع الاحتمالات.	الطلاقة
1- القدرة على تغيير أسلوب التفكير 2- القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. 3- القدرة على التفكير بالبدائل.	المرونة

<p>4-القدرة على إنتاج الاحتمالات.</p>	
<p>1-القدرة على عدم تكرار أفكار الآخرين. 2-القدرة على التفكير التشعبي. 3-الإبتعاد عن المألوف. 4-القدرة على إعطاء حلول جديدة.</p>	<p>الاصالة</p>

أن يرى ما لا يراه الآخريين



الشكل (02): يوضح المخطط مظاهر وخصائص ومميزات الإبداع

# الفصل الثاني



## الإجراءات المنهجية للدراسة

1. مجتمع الدراسة.
2. منهج الدراسة.
3. الدراسة الاستطلاعية.
4. الدراسة الأساسية.
5. أدوات الدراسة.
6. حدود الدراسة.
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**1. مجتمع الدراسة:**

تلاميذ السنة خامسة ابتدائي وسنة أولى متوسط الذين يزاولون الدراسة في المستوى الخامس ابتدائي والمستوى الأولى متوسط خلال المستوى الدراسي (2021، 2020 ميلادي) والذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات الى 12 سنة عند مباشرة إجراءات الدراسة، وقد أتحت الدراسة الاستطلاعية بمركز الرواد للسورويان بولاية المسيلة وكذا الدراسة الأساسية.

**2. منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة الاستطلاعية المنهج الوصفي التحليلي، في حساب الخصائص السيكومترية للأدوات ولأن اختيار المنهج المتبع أمر تحدده طبيعة المشكلة المدروسة أو مشكلة البحث التي نسعى لدراستها من أجل الوصول إلى نتيجة معينة، ونظرا لطبيعة البحث فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي بغرض الظاهرة المراد دراستها: دور السورويان في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي والمتوسط المنخرطين في برامج الحساب الذهني السريع في مركز الرواد بالمسيلة.

**2. الدراسة الاستطلاعية:**

هدفت الدراسة الاستطلاعية الى تطبيق برامج الحساب الزمني السريع ومدى صلاحيته للتطبيق وكذا أدوات جمع البيانات وملائمتها لمجتمع الدراسة ومحاولة ضبط التساؤلات وصياغة الفروض والإحاطة بجوانب المشكلة والتحديد الدقيق لسيرورة الدراسة وكانت العينة قوامها (20) تلميذا.

**أ. نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

يرى تورانس لأن قياس أية إمكانية يجب أن يشتمل على دفع الفرد الى السلوك المتمثل بهذه الإمكانية ويرى أيضا أن العوامل الانفعالية والجسمية وكذا الدافعية لعينة محل الدراسة بالرغم أنها

تؤثر على الثبات فإنها لا تؤثر على أدوات القياس من حيث قيمتها، بالفعل فإن التحكم في هذه العوامل يطرح مشكلة الثبات، غير أن الهدف لأداة القياس ليس الثبات فقط وإنما قدرة هذه الأدوات على إعطاء مؤثرات كافية على التغيرات التي تؤثر على نمو هذه القدرة الإبداعية سلبا أو إيجابا وتساعد الباحث في عملية التفسير والتأويل.

### 1. ثبات التصحيح:

في دراسة قام بها "ياماسوتو" عام 1962 توصل خلالها الى معاملات ارتباط عالية بين تصحيح مصححين قاما بتصحيح (64) اختبارا كل واحد منهما مستقلا عن الآخر فكانت معاملات ارتباط تصحيح عامل الطلاقة (1.00) أي ارتباط كامل موجبا في جميع الاختبارات أما المرونة والأصالة فقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.87، 0.98) وهذا دليل على ثبات هذه الاختبارات من حيث عملية التصحيح، وأجرى "تورانس" دراسات عام 1965، 1966 في عملية التصحيح على مدرسين غير مدربين على عملية التصحيح ومع ذلك فقد كانت النتائج مشجعة جدا.

وفي دراستنا الحالية قمنا بتصحيح استجابات العينة الاستطلاعية المقدره ب 20 تلميذا وبعد مدة زمنية مقدره ب 15 يوما أعدنا تصحيح الاستجابات نفسها، وقمنا بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للإبداع في التصحيحين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): يتضمن معاملات الارتباط بين التصحيحين لأفراد العينة الاستطلاعية

المتغير	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
الطلاقة	.599**	.005	دال
المرونة	.562**	.010	دال
الأصالة	.831**	.000	دال
الإبداع	.759**	.000	دال

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين مهارات التفكير الإبداعي ودرجته الكلية في التصحيحين كلها ذات دلالة، حيث كان أكبر معامل ارتباط في مهارة الأصالة بمعامل ارتباط قدره (0.831) وتلتها الدرجة الكلية للإبداع (0.759) في حين كان أصغر معامل ارتباط في مهارة المرونة (0.562)، وهي معاملات ارتباط كافية للحكم على ثبات الاختبار الشيء الذي شجع على استخدامه في الدراسة الأساسية.

### الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الأداة قمنا بحساب معاملات الارتباط بين مهارات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للإبداع وفيما بينها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02): معاملات الارتباط بين مهارات التفكير الإبداعي والدرجة الكلية للإبداع وفيما بينها.

المهارات	الطلاقة	المرونة	الأصالة	الدرجة الكلية
الطلاقة	معامل الارتباط	.839**	.525*	.820**
	مستوى الدلالة	.000	.017	.000
	العدد	20	20	20
المرونة	معامل الارتباط	1	.513*	.797**
	مستوى الدلالة	.000	.021	.000
	العدد	20	20	20
الأصالة	معامل الارتباط	.525*	1	.908**
	مستوى الدلالة	.017	.021	.000
	العدد	20	20	20
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	.820**	.797**	1
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000
	العدد	20	20	20

يتضح لنا من الجدول أن مصفوفة الارتباط أن الأبعاد المكونة للاختبار ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية أيضا ارتباطا دالا، حيث سجل أعلى معامل ارتباط بين الأصالة والدرجة الكلية (0.908) ويليه الارتباط بين المرونة والطلاقة (0.839) في حين كان أصغر معامل ارتباط بين الأصالة والمرونة (0.513)، وهي كلها معاملات دالة وكافية للحكم على ثبات الأداة الشيء الذي شجع على استخدامها في الدراسة الأساسية.

وعليه ومن خلال نتائج الاتساق الداخلي (الصدق) و(الثبات) في الجدولين السابقين يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (اختبار تورانس) بدرجة مرتفعة وكذا صدق اتساقها الداخلي مما يتيح لنا استخدامها ويثبت صلاحيتها.

#### -الدراسة الأساسية:

#### عينة الدراسة الأساسية:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية والتي تتعلق بتمتع اختبار تورانس المعدة بخائص صدق وثبات تتفق والأداة الجيدة وكذا ملاءمته بصورته الشكلية (أ) للبيئة الجزائرية، ولهذه المرحلة العمرية والتعليمية بالذات وتجاوبهم معه شرعنا في الدراسة الأساسية وفق المنهج والأداة والمتغيرات وحدود الدراسة والعينة وقد طبقنا البطارية على عينة قوامها (40) تلميذ وتلميذة بتطبيقاتها الأولى والبعدي، وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

#### 5.أداة الدراسة:

استخدمنا مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بصورته الشكلية (1). وهو عبارة عن بطارية تتكون من مجموعة من الاختبارات التي تقيس القدرة على التفكير الإبداعي وقد أعدها وترجمها للعربية عبد الله محمود سليمان وفؤاد أبو حطب مع دليل التعليمات.

أ. اختبارات الصورة: وتتكون من ثلاثة أنشطة هي:

1. النشاط الأول: تكوين الصورة ويطلب فيه المفحوص بأن يفكر في صورة من موضوع ما يمكنه أن يرسمه بحيث تكون الورقة الملونة جزء من الموضوع ويمكنه أن يلصق الورقة الملونة في أي مكان يريده ثم يضيف خطوط لكي يرسم الصورة التي يريدها.

2. النشاط الثاني: تكملة الصورة ويطلب فيه المفحوص بأن يضيف الخطوط الى الاشكال الناقصة على صفحة محتواه على خطوط ذات أشكال مختلفة وعليه أن يحاول رسم موضوعات مثيرة للاهتمام مع كتابة عنوان لكل رسم في المكان المخصص له.

3. النشاط الثالث: الخطوط: وهو عبارة عن مجموعة من الخطوط المتوازية وعلى المفحوص في الطرف عشر دقائق أن يكون مجموعة من الموضوعات أو الصور مستخدما في كل مرة خطين متوازيين من الخطوط المكونة خصيصا لهذا النشاط كجزء أساسي للصور أو الرسم ويمكنه إضافة خطوط أخرى للخطين المتوازيين بقلم الرصاص لكي تكمل في أي مكان لكي يرسم الصورة مع وضع عنوان للصورة في المكان المخصص له (سعد الله طاهر، د س، ص 383-384).

جدول (03): يوضح عدد أجزاء الاختبارات ومدتها الزمنية (بالصورة)

عدد الأجزاء	عدد الأجزاء	الزمن بالدقائق
الزمن النشاط	عدد الأجزاء	الزمن بالدقائق
النشاط الأول	ورقة ملونة في شكل حبة فاصولياء	10 دقائق
النشاط الثاني	10 أشكال ناقصة	10 دقائق

النشاط الثالث	36 شكلا متكررا (خطوط متوازنة )	10 دقائق
المجموع	47 شكل	30 دقيقة

- **طريقة التصحيح:** يقدر لكل مفحوص خمس درجات، الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية.
1. درجة الطلاقة: وتقاس بالقدرة على الإنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة بحيث تكون ملائمة لظروف البيئة.
  2. درجة المرونة: وتقاس بالقدرة على إنتاج الاستجابات لمرونة المتنوعة وكلما زادت الاستجابات زادت تبعا لذلك درجة المرونة.
  3. درجة الأصالة: يعتمد تقدير درجة الأصالة على الاستجابات النادرة والطريقة غير الشائعة بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها المفحوص وتعني درجة الشيع بالشيوع الاحصائي وقد حدد تورانس نسب مئوية يمكن بواسطتها تقدير درجة الأصالة كما هي موضحة في الجدول الخاص بالتقدير النسب المئوية لدرجة الأصالة.
  4. الدرجة الكلية: وتقاس هذه الدرجة بجمع درجة الطلاقة والمرونة والأصالة والنتائج الكلية يمثل القدرة العامة على التفكير الإبداعي.

النسبة المئوية لتكرار الفكرة	درجة أصالتها
أقل من 20	4 درجات
21 - 40	3 درجات

2 درجات	60 - 41
1 درجة واحدة	80 - 60
0 درجة	81 فأكثر

### 6. حدود الدراسة:

1/ **الحدود البشرية:** تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي والسنة الأولى متوسط والذين تتراوح أعمارهم من 10 سنوات الى 12 سنة.

2/ **الحدود الزمانية:** تمت الإجراءات الميدانية للبحث في الفترة الممتدة من بداية شهر جوان 2021 الى منتصف شهر جوان 2022، بما في ذلك الدراسة الاستطلاعية بجميع خطواتها هذا وتمت الدراسة الأساسية (زيارة المركز وضبط الترتيبات اللازمة وتحضير الوسائل التطبيق القبلي لاختيار تورانس والتطبيق البعدي للأدوات).

3/ **الحدود المكانية:** تمت الدراسة الميدانية في مركز الرواد للسرور وبان الواقعة بولاية المسيلة ونظرا لتسهيلات المقدمة من إدارة المركز وكذا توفرها على معظم التجهيزات، إضافة الى استعدادهم لتنفيذ الاختبار ويضم ... تلميذا ذكور ... إناث.

### 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل الإجابة على تساؤلات البحث، ومعالجة النتائج، استخدمت الباحثتان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 25 وهي: ومعامل الارتباط بيرسون، لحساب ثبات وصدق الاتساق الداخلي وثبات التصحيحين واختبار ويلكوكسن اللابارامتري لعينتين مرتبطتين لحساب

الفروق في مهارة الطلاقة لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن الفرضيات، وذلك بغرض التعرف على دور السوروبان في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي والمتوسط المنخرطين في برامج الحساب الذهني السريع في مركز الرواد بالمسيلة.



# الفصل الثالث

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

### تمهيد

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

➤ 1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

➤ 2. مناقشة وتفسير النتائج

نتطرق في هذا الفصل الى تفريغ البيانات وتبويبها في شكل جداول مستخدمين في ذلك معاملات الارتباط وحساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وكذا استخدام اختبار T test واختبار "ويلكوك سن" اللابارامتري لعينتين مرتبطتين لحساب الفروق ثم نتطرق الى عرض النتائج والتحقق من فرضيات الدراسة وصحتها وذلك من خلال مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

### 1. عرض النتائج وتحليلها واستقرائها:

أ. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة الطلاقة في التطبيقين القبلي والبعدي:

الجدول رقم (01): يتضمن التحقق من اعتدالية التوزيع

	كلوموغروف سميرونوف			شابيرو ويلك		
		درجة الحرية	الدرجة المعنوية		درجة الحرية	الدلالة المعنوية
درجات الطلاقة القبلي	0.181	40	0.02	0.912	40	0.04
درجات الطلاقة البعدي	0.138	40	0.054	0.931	40	0.017

• يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب درجات دلالات المعنوية في التطبيقين القبلي والبعدي (0.02، 0.04، 0.017) أصغر من (0.05) وعليه فإن التوزيع غير اعتدالي وبالتالي تستخدم اختبار " ويلكوكسن " اللابارامتري لعينتين مرتبطتين في حساب الفروق في مهارة الطلاقة.

جدول رقم (02): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة.

أعلى درجة	أقل درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
91.00	23.00	14.545	64.625	40
87.00	12.00	14.529	52.775	40

\*يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية في التطبيقين قد بلغ (64.625)، (52.775) ونلاحظ أن المتوسط البعدي أعلى من المتوسط القبلي، بانحرافين معياريين في التطبيقين (14.545، 14.529) وبانحرافين معياريين (14.545 و 14.529) على التوالي، وهو ما يوضح وجود فروق بين التطبيقين، لكن هل هذه الفروق دالة أم لا، وهو ما يوضحه اختبار ويلكوكسن لعينتين مرتبطتين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): دلالة الفروق في مهارة الطلاقة

المهارة	الرتب	المتوسط الرتبي	مجموع الرتب	درجة الحرية	Z	مستوى المعنوية	الدلالة
الطلاقة	السالبة	21.17	677.50	40	3.597 <sup>b</sup>	000.	دالة
	الموجبة	17.81	142.50				

يتضح من الجدول (03) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الطلاقة، حيث قيمة (Z) (3.597) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهو أقل من مستوى الدلالة (0.01)، لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يجعلنا نقبل

الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مهارة الطلاقة لصالح التطبيق البعدي.

ب. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة المرونة في التطبيقين القبلي والبعدي.

الجدول رقم (04): يتضمن التحقق من اعتدالية التوزيع

	كلوموغروف سمينوف			شابيرو ويلك		
		درجة الحرية	الدرجة المعنوية		درجة الحرية	الدلالة المعنوية
درجات المرونة القبلية	0.092	39	0.200	0.968	40	0.307
درجات المرونة البعدي	0.106	39	0.200	0.984	40	0.843

• يتضح من خلال الجدول أعلاه أن درجات دلالات المعنوية في التطبيقين القبلي والبعدي (0.200، 0.200) (0.307، 0.843) أكبر من (0.05) وعليه فإن التوزيع اعتدالي وبالتالي تستخدم اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في حساب الفروق في مهارة الطلاقة.

جدول رقم (05): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة المرونة.

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
درجات المرونة البعدي	40	17.9500	7.20737	1.13958
درجات المرونة القبلية	40	16.4750	3.71406	.58724

\*يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية في التطبيقين قد بلغ (17.95)، (16.475) ونلاحظ أن المتوسط البعدي أكبر من المتوسط القبلي، بانحرافين معياريين في التطبيقين (7.20737، 3.71406) على التوالي، وهو ما يوضح وجود فروق بين التطبيقين، لكن هل هذه الفروق دالة أم لا، وهو ما يضح اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في الجدول التالي:  
الجدول رقم (06): دلالة الفروق في مهارة المرونة.

المهارة	القبلي	البعدي		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية	الدلالة
		المتوسط	الانحراف م				
المرونة	المتوسط	16.475	3.71406	39	1.224	0.228	غير دالة
	الانحراف م	17.950	7.20737				

يتضح من الجدول (06) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة المرونة، حيث قيمة (ت) (1.224) بمستوى معنوية (0.228) وهي أكبر من (0.05)، وهو ما يجعلنا نرفض الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مهارة المرونة ونقبل الفرض الصفري الذي مؤداه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مهارة المرونة بين التطبيقين.

ج. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في مهارة الأصالة في التطبيقين القبلي والبعدي.

الجدول رقم (07): يتضمن التحقق من اعتدالية التوزيع

	كلوموغروف سميرونوف			شابيرو ويلك		
		درجة الحرية	الدرجة المعنوية		درجة الحرية	الدلالة المعنوية
درجات الأصالة القبليّة	.103	40	0.200*	.976	40	0.552
درجات الأصالة البعديّة	.112	40	0.200*	.961	40	0.184

• يتضح من خلال الجدول أعلاه أن درجات دلالات المعنوية في التطبيقين القبلي والبعدي (0.200، 0.200) (0.184، 0.552) أكبر من (0.05) وعليه فإن التوزيع اعتدالي وبالتالي تستخدم اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في حساب الفروق في مهارة الأصالة. جدول رقم (08): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الأصالة.

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
درجات المرونة القبليّة	40	15.2250	4.30556	.68077
درجات المرونة البعديّة	40	25.2750	9.02983	1.42774

\* يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية في التطبيقين قد بلغ (15.2250، 25.2750) ونلاحظ أن المتوسط البعدي أكبر من المتوسط القبلي، وهو ما يوضح وجود فروق بين التطبيقين، لكن هل هذه الفروق دالة أم لا، وهو ما يوضحه اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): دلالة الفروق في مهارة المرونة.

المهارة	القبلي		البعدي		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف م	المتوسط	الانحراف م				
المرونة	15.225	4.30556	25.275	9.02983	39	7.132	0.000	دالة

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الأصالة، حيث قيمة (ت) (7.132) بمستوى معنوية (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهو ما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مهارة الأصالة ونرفض الفرض الصفري الذي مؤداه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مهارة الأصالة بين التطبيقين.

د. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في الدرجة الكلية للإبداع في التطبيقين القبلي والبعدي.

الجدول رقم (11): يتضمن التحقق من اعتدالية التوزيع

	كلوموغروف سميرونوف			شابيرو ويلك		
	الدرجة المعنوية	درجة الحرية		الدرجة المعنوية	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
درجات الأصالة القبلية	.070	40	.134	.968	40	.306
درجات الأصالة البعدية	.200*	40	.072	.976	40	.561

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أن درجات دلالات المعنوية في التطبيقين القبلي والبعدي (0.070، 0.200، 0.306، 0.561) أكبر من (0.05) وعليه فإن التوزيع اعتدالي وبالتالي تستخدم اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في حساب الفروق في الدرجة الكلية للإبداع.

جدول رقم (12): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية للإبداع.

متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
2.29986	14.54557	64.6250	40	درجات الإبداع البعدي
2.29729	14.52935	52.7750	40	درجات الإبداع القبلي

\*يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية في التطبيقين قد بلغ (64.6250، 52.7750) ونلاحظ أن المتوسط البعدي أكبر من المتوسط القبلي، وهو ما يوضح وجود فروق بين التطبيقين، لكن هل هذه الفروق دالة أم لا، وهو ما يوضحه اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): دلالة الفروق في مهارة المرونة.

المهارة	القبلي	البعدي		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية	الدلالة
		المتوسط	الانحراف م				
المرونة	المتوسط	52.775	الانحراف م	39	4.306	0.000	دالة
	المتوسط	14.52935	الانحراف م				

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية للإبداع، حيث قيمة (ت) (4.306) بمستوى معنوية (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهو ما يجعلنا نقبل الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للإبداع ونرفض الفرض الصفري الذي مؤداه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للإبداع بين التطبيقين.

### ➤ مناقشة عامة:

توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي وكشفت عن نجاعة برنامج السوروبان ومدى تأثيره على تنمية وتطوير القدرات الإبداعية لدى تلاميذ عينة الدراسة الحالية وهذا ما أكد فعاليته وصحة معظم الفرضيات ومن خلال تحليلنا وتفسيرنا للبيانات حول اختبار تورانس المطبق على (60) تلميذ غرت الدراسة إلى جملة من النتائج واستنتاجات تمثلت في:

- أنه توجد علاقة إيجابية ودور هام لبرنامج الحساب الذهني السريع في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ عينة الدراسة، كما أدى تفاعلهم مع اختبار تورانس إلى الكشف عن دور هذا الأخير في تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

- تحققت الفرضيتين القائلتين بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأصالة والطلاقة للتلاميذ الخاضعين لبرامج الحساب الذهني السريع في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، إلا أنه عدم تحقيق وإثبات صحة الفرضية الثانية وهذا راجع لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في مهارة المرونة في التطبيقين القبلي والبعدي، وهذا ما توافق ما توصل إليه دراسة "بول تورانس بول" في دراسته بنفس النتيجة تقريبا بدرجة قدرها (0.23) وهذا ما يؤكد نجاعة الاختبار وكذا نجاح برامج الحساب الذهني السريع في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ

وهذا ما أكده أيضا "سيد خير الله" في الدراسة التي أجراها في مصر عند تقنيته للاختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

- كما بينت النتائج التي توصلنا إليها من خلال التحليل الإحصائي: أن هناك علاقة ارتباطية وثيقة طردية بين استخدام برامج السحاب الذهني السريع في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ عينة الدراسة بحيث بلغت درجات الطلاقة حول متوسط قدره (64.625) في التطبيق البعدي.

- تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المرونة والتفكير الإبداعي بلغ متوسط الحسابي في التطبيق القبلي (17.95) أكبر من البعدي (16.49) وعدم تحقق الفرضية وضعف ملحوظ في درجاتها.

- تدل النتائج الى إيجابية العلاقة القائمة بين درجة مهارة الأصالة حيث بلغ المتوسط الحسابي بلغ (25.275) بدلالة إحصائية عند مستوي (0.200) هذا بمقارنة مع بقية مكونات القدرة الإبداعية وبالتالي كثرة التلاميذ المتفوقين في هذه القدرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ عينة الدراسة في مهارة الطلاقة والأصالة للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تورانس تعزى للتطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التلاميذ عينة الدراسة في الدرجة الكلية للتفكير الإبداع للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تورانس تعزى للتطبيق البعدي.

- أدى الانخراط للحساب الذهني السريع إلى نمو التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي والمتوسط المنخرطين لبرامج الحساب الذهني السريع محل الدراسة.

- كما استنتجنا أن هناك تأثير لبرنامج السوروبان لجميع مكونات القدرة الإبداعية ما عدا درجة المهارة المرونة التي تقاربت فقط وكانت أقل من مهارة الأصالة والطلاقة، بدلالة إحصائية وهذا

ما يؤكد على ارتفاع درجات التفكير الإبداعي وهذا ما لاحظناه عند التطبيقين وكانت النتائج لصالح التطبيق البعدي.

- إن هذه النتائج تؤكد التفسيرات السابقة على وجود تأثير إيجابي للانخراط لبرنامج الحساب الذهني السريع وزيادة ونمو التفكير الإبداعي ومكوناته المتمثلة في مهارة الطلاقة ومهارة المرونة ومهارة الأصالة وتأكيد نجاحته وفعاليتها.

-وعليه فإن نتائج الفرضيات تؤكد الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية موجبة بين استخدام هذا البرنامج وتنمية القدرة الإبداعية العامة وتأثير إيجابي.

-**وحوصلة عامة:** لنتائج دراستنا الحالية التي كشفت عن وجود القدرة الإبداعية لدى جميع التلاميذ محل الدراسة الذين طبقنا عليهم اختبار "تورانس" للتفكير الإبداعي وذلك حسب فروقهم الفردية وهذا ما يتطلب ضرورة الاهتمام بالتلاميذ خاصة في هذا الجانب فقد أشار "بول تورانس" الى ضخامة الخسائر الثروة الإنسانية المتمثلة في الأطفال النابغين الذين لا يجدون تشجيعاً من طرف المحيطين بالبيئة التربوية بداية من الأسرة فالمدرسة والمنظومة التربوية بصفة عامة، وهذا ما استتجناه من خلال زيارتنا للمركز محل الدراسة وهذا ما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالمتدرسين وخاصة ذوي القدرات والمواهب فهم بذرة المجتمع الذي يسموا ويتطور أساساً بهم وبطاقاتهم الكامنة فلا لإهدار طاقاتهم وعبقريّة الأمة.

## توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نوصي بما يلي:

- يجب استثمار طاقات الأطفال الرائدة في تعلم أشياء مفيدة كالحساب الذهني وغيره من البرامج التعليمية التي تثري التعليم.

- الاهتمام بتوفير بيئة تعلم ثرية مفعمة بالنشاط مزودة بمصادر تعلم محسوسة وبرامج فعالة في تعزيز وتنمية التفكير الإبداعي.

- إيلاء أهمية أكبر لبرنامج الحساب الذهني السريع.

- إجراء دراسات أخرى شبيهة لدراستنا الحالية تتعلق بهذا البرنامج وتنمية التفكير الإبداعي لعدة مستويات.

-حث المعلمين على استخدام هذا النوع من البرامج في غرفة الصف.

-الاهتمام أكثر بهذه المراكز التي تحوي على تلك البرامج وزيادة التوعية بها وتعميمها في الجزائر أكثر.

-التأكيد على إدراجها ضمن طرائق التنشيط في المناهج الدراسية.

-ضرورة الاهتمام بتلك البرامج وتنوعها ضمن المناهج الدراسية وكذا الطرائق التي تنمي التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

-جعل التفكير الإبداعي هذا من أهداف المنظومة التربوية وغاية من غاياتها فهو الطريقة التي تعينهم على التغلب على مشاكل الحياة التي تواجههم فهو الغاية النهائية للتربية لأن التلاميذ هم بذرة المجتمع وبهم تتحقق أهداف التربية.



### خاتمة

كشفت نتائج الدراسة عن وجود قدرة إبداعية لدى جميع التلاميذ الذين طبقنا عليهم اختبار القدرة الإبداعية وكانت النتائج المتوصل إليها تتسم بالموضوعية من خلال استغلال الإمكانيات المتوفرة سواء ما تعلق منها بالتراث النظري أو الجانب الميداني وقد بنيت افتراضاتها على وجود أثر لبرنامج الحساب الذهني السريع على تنمية وتطوير التفكير الإبداعي لدى العينة محل الدراسة، وبما أن هذه القدرة ظهرت نامية وبمستويات نامية ومختلفة من حيث القوة والضعف نستطيع الحكم على أن برامج الحساب الذهني تؤثر على تنمية التفكير الإبداعي الشيء الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بما يقدم للتلاميذ من محتويات ومناهج وطرق تربوية وكذا الاهتمام بتلك المراكز التعليمية وزيادة عددها وتطويرها ونشر التوعية بهذه البرامج التي تساهم في تنمية التفكير الإبداعي، لأن ضعف المحتوى التربوي للمناهج والطريقة التربوية ينتج عنها بالضرورة ضعف في نمو القدرة الإبداعية وأيضا كنتيجة حتمية أن القدرة الإبداعية أنها لا تنطلق من فراغ ولكن من معطيات بيئة التعليم وتحفيزها وتطويرها بتطوير برامج تساعد في تنمية هذا الأخير لدى التلاميذ وتشجع عملية التفكير الإبداعي، وفي هذا يشير "بول تورانس" الى ضخامة الخسائر في مصار الثروة الإنسانية والمتمثلة أساسا في الأطفال النابغين الذين لا يجدون تشجيعا وإمكانات من طرق المحيطين بهم خاصة الأسرة فالمدرسة بهم وذلك لأطفال النابغين الذين لا يجدون تشجيعا وإمكانات من طرف المحيطين بهم خاصة الأسرة فالمدرسة بهم وذلك لإظهار ما لديهم من مواهب وإبداع وهذا الرأي يؤكد ضرورة الاهتمام بذوي القدرات الإبداعية والبحث عنهم من خلال الاختبارات المقننة وخلص الدراسة الى جملة من التوصيات العملية التي تهدف الى ضرورة توفير بيئة تعلم ثرية ومرنة مزودة بمصار التعلم المحسوسة وكذا الاهتمام بتلك البرامج ومختلف الوسائط التكنولوجية الحديثة التي من شأنها إثارة دافعية المتعلمين وتنمية التفكير الإبداعي عندهم.

قائمة المصادر



والمراجع

1. أهل، أماني محمد. (د س): فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. الحدابي، داود عبد الملك وآخرون. (2011): مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد:3.
3. الجنفي، أمل محمد مختار. (2016): فاعلية أنشطة قائمة على نظرية تيريز في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 5 (1).
4. العتوم، عدنان يوسف وآخرون. (2009): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية.
5. الربيعان، نادية إبراهيم. (2017): مذكرة مهارات التفكير تعلم كيف تفكر وعلم أولادك التفكير، منطقة حولي التعليمية.
6. بوزيدي، رتيبة. (2018): السوروبان تنمية عقلية وتسليية فكرية، مذكرة تخرج ماستر.
7. بن بخمة، نعيمة. (2020): الانخراط في برنامج الحساب الذهني السريع (السوروبان) وعلاقته بتنمية البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، مذكرة ليسانس.
8. زيتون، حسن الحسين. (2003): تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط1، عالم الكتب نشر. توزيع. طباعة، القاهرة.
9. سعد الله. (د س): علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، دراسة سيكولوجية، ط2، ديوان المطويات الجامعية.

10. سعودي، أحمد. (2017): أثر بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، جامعة باتنة "1".

11. فصيح، محمد. (د س): تقنيات وقواعد جديدة المستوى "الأول" (السوروبان).

12. صوالحية، أمر زهير. (2014): مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة العربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

13. www. Scholarabia. net9




الملاحق

النشاط الأول : تكوين الصورة

تخذ في الصفحة المقابلة شكلًا متخنيا ملونا بالأسود ، فكر في صورة أو موضوع ما يمكنك أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل جزءا منه .

حاول أن تفكر في صورة تعتقد أنه لم يفكر فيها أحدا غيرك ثم استمر في إضافة أفكار جديدة الى فكرتك الأولى لكي تجعلها تحكي قصة مثيرة للاهتمام .

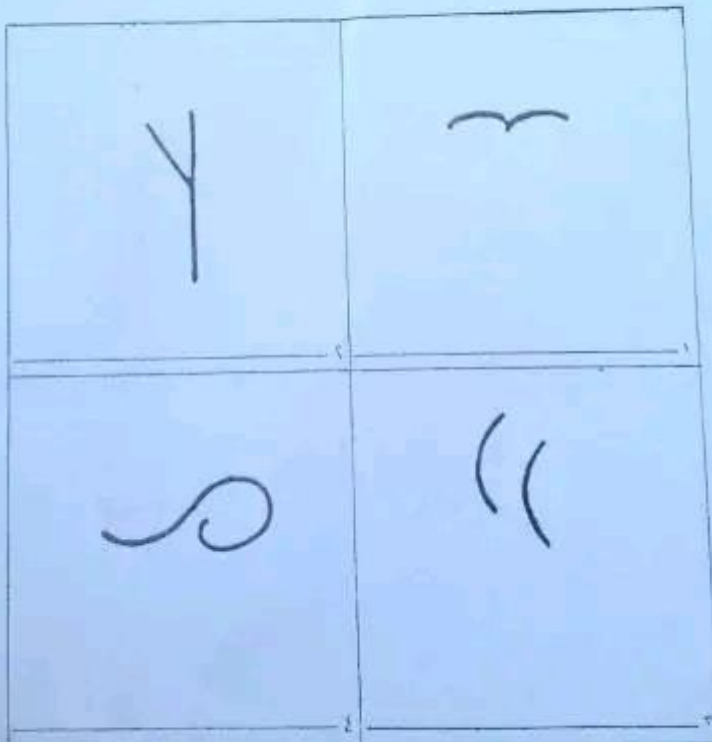
بعد أن تكمل الرسم فكر في اسم أو عنوان له ، واكتبه في أسفل الصفحة . حاول أن تجعل العنوان ذكيا وغير مألوف قدر المستطاع . استخدم هذا العنوان كي يساعدك على أن تحكي قصتك .

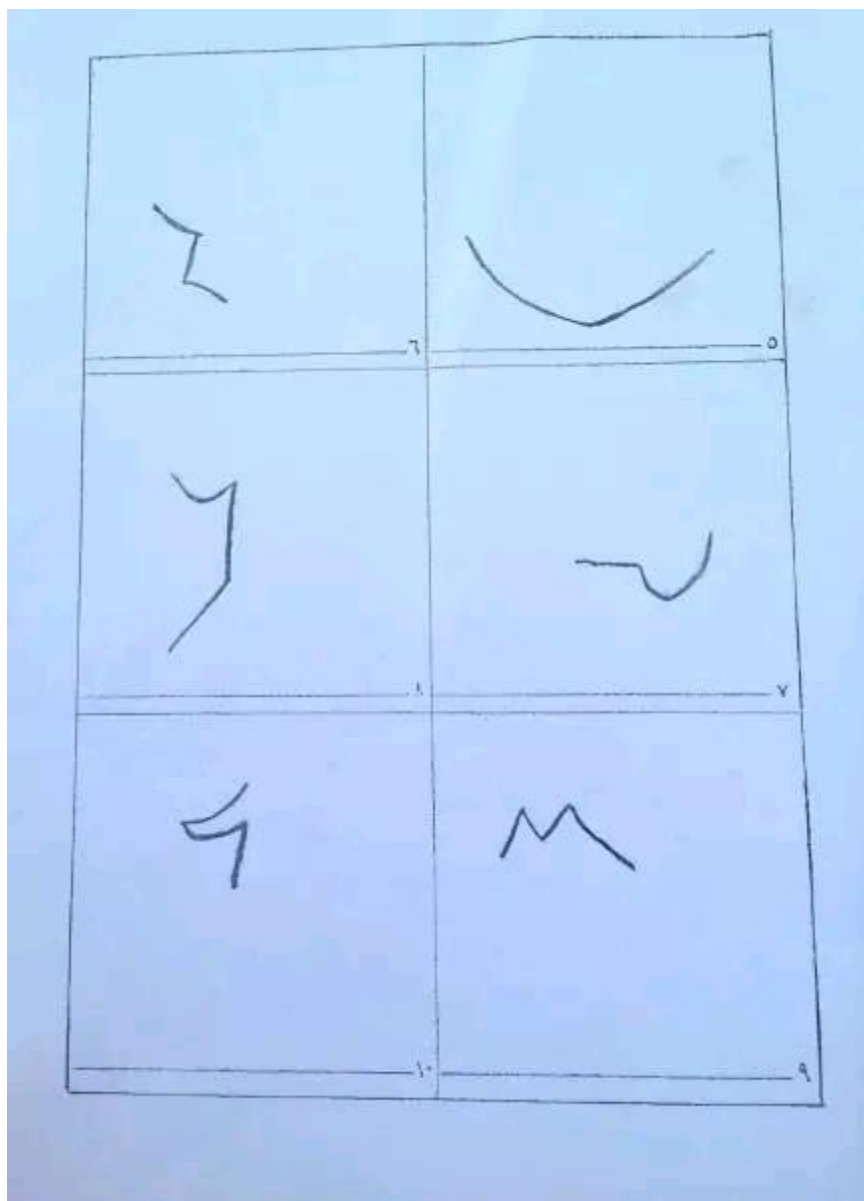


العنوان .....

النشاط الثاني : تكملة الصور

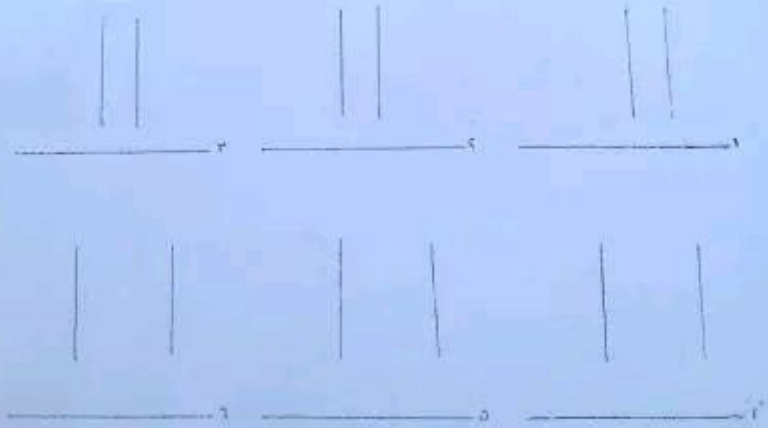
تستطيع بإضافة بعض الخطوط إلى الأشكال الناقصة على هذه الصفحة والصفحة التالية أن ترسم موضوعات أو صوراً مثيرة للاهتمام . حاول أن تجعل هذه الموضوعات أو الصور تحكي قصصنا كاملة ومثيرة للاهتمام بأن تضيف إلى فكرتك الأولى وتبي عليها . أكتب أسفل كل رسم عنواناً مثيراً للاهتمام في المكان المخصص لذلك بجوار رقم الرسم .

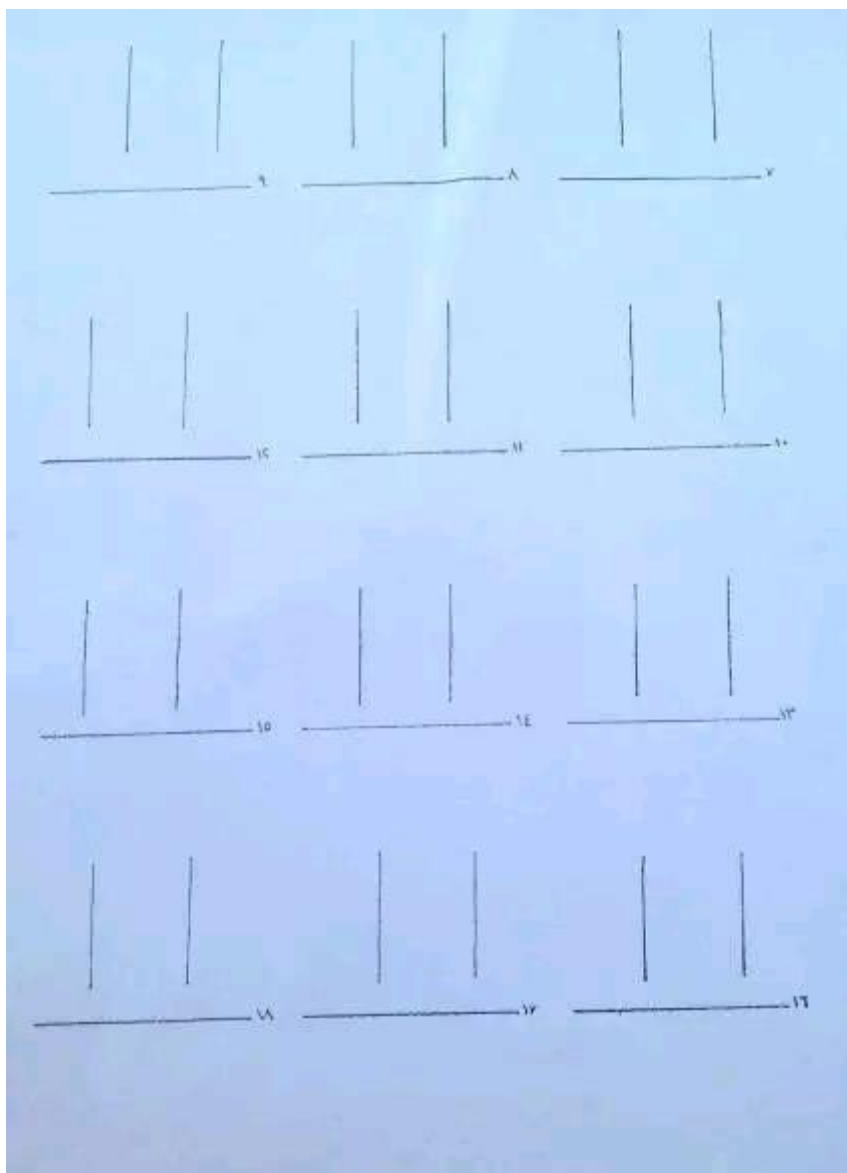




النشاط الثالث : الخطوط

في عشر دقائق حاول أن ترى كم من الموضوعات أو الصور تستطيع أن ترسمه مستخدماً في كل مرة خطين متوازيين من تلك الخطوط الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحتين التاليتين . يجب أن يكون الخطان المتوازيان الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم . أضف خطوطاً بقلم الرصاص للخطين المتوازيين لكي تكمل الصورة . تستطيع أن تضع علامات على الخطين أو بينهما ، أو خارجهما ، في أي مكان تريد لكي ترسم الصورة . حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد . ارسم أكبر عدد ممكن من الصور أو الموضوعات المختلفة ، وضع ما تستطيع من الأفكار في كل صورة . اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام . أضف اسماً أو عنواناً إلى كل صورة على الخطوط المرسومة إلى جانب الأرقام .





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد ووضياف المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس  
الهاتف: 0355353054

المسيلة في: 2022/03/23

إلى السيد: ..... مركز الرواد للعباقرة بالمسيلة

### الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء التبرص الميداني

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة سنة ثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التربوي التخصص: توجيه... الإرشاد -

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في

حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: 2. ...  
المشرف (ة): ...

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	روان سكتية	1997   03   6	1735 679977
02	بكير إيمان	1989/10/6   المسيلة	90064084772
03			

في الفترة الممتدة من: 2022/03/06 إلى غاية 2022/06/06

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

قسم علم النفس  
المسيلة  
تونس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

### تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعضي أسفله:

السيد (ة): روانة سكيننة.....الصفة: طالب، أبحاث، باحث، طالبة باحثة.....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 10630807 والصادرة بتاريخ: 11/09/2017

والمسجل بكلية علوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور برامج الحاسوب التوعوية السريع في تنمية مهارات التفكير الابداعي

دراسة كميائية بمركز البراد للبحاثة بالمسيلة

أصح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 16/07/2020

توقيع المعني (ة)

[Signature]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المصفي أسفله:

المعيد (ذ): يكر إيمان...الصفة: طالب، أستاذ، باحث... طالبة

الحامل (ذ) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 77.5.67.8...والصادرة بتاريخ: 2015/12/25

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ذ) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور برامج الحاسب الذهني السريع في تنمية مهارات التفكير

الإبداع في دراسة ميدانية بـ مركز الروراد للعباقرة بالمسيلة لدى تلاميذ الإبتدائي و  
المتوسط

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراجعة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/12/18

توقيع المعني (ذ)